



من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

أخبار سورية

المعارضة تصد هجوما للنظام وحلفائه جنوبي حلب.. وجولة مكوكية لديمستورا قبل مفاوضات جنيف

الهدنة في مهب الريح.. و«داعش» يشن هجوماً مباغتاً في ريف دمشق

عواصم - وكالات: أصبحت الهدنة السورية في مهب الريح مع تصاعد المواجهات في الشمال ودمشق خاصة، فيما يبقى مصير الرئيس السوري بشار الأسد العقبة المقلبة من محادثات السلام بين النظام والمعارضة في جنيف الأسبوع المقبل.

وسعيًا لتجاوز هذه المعضلة يقوم مبعوث الأمم المتحدة لأزمة السورية ستافان ديمستورا، بجولات مكوكية على عواصم المنطقة بدأها من موسكو أمس الأول وستقوده إلى كل من الرياض وبقرة وطهران ودمشق حسبما أعلن مكتبه.

وإلى حين انجلاء صورة المفاوضات السياسية تزداد التطورات الميدانية تعقيداً، حيث جيش النظام والمليشيات الحليفة له هجوماً كبيراً الليلة قبل الماضية على مقاتلي المعارضة جنوبي حلب فيما وصف بأنه أعنف هجوم نشنه القوات الحكومية في المنطقة منذ أن دخل اتفاق وقف الأعمال القتالية حيز التنفيذ في فبراير الماضي. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الضربات الجوية والمدفعية والصواريخ استخدمت في الهجوم الذي يهدف إلى استعادة بلدة العيس الاستراتيجية التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة في الأيام القليلة الماضية. وقالت مصادر ميدانية إن فصائل المعارضة قد تمكنت من صد الهجوم.

وقال بيان للجيش السوري نشر على الموقع الإلكتروني لقناة المنار التابعة لحزب الله الذي يقاتل إلى جانب النظام «بدأت وحدات من الجيش العربي السوري والحلفاء في حلب وريفها بالرد» على انتهاكات المجموعات الإرهابية وجبهة النصرة الذين نفذوا الهدنة.. بالتوازي مع غارات جوية عنيفة ومركزة».

في المقابل، قال أحد مقاتلي المعارضة إن هذا هو أعنف هجوم في منطقة جنوب حلب منذ بدء الاتفاق الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا. وذكر هاني الخالد من كتائب ثوار الشام التابعة لجبهة الشام أنه تم صد الهجوم وأن المقاتلين الشيعيين يقاتلون مع القوات الحكومية لتجنب خسائر كبيرة.

وذكر المرصد أن القوات الحكومية حققت تقدماً لكنها لم تتمكن من السيطرة على تلة العيس، وهو ما أكده موقع زمان الواصل نقاشات لبلدة «العيس» وتلتها الاستراتيجية.

وفي موقع غسر بعيد، تمكنت فصائل المعارضة في حلب أمس من تأمين طريق «الكاسيتلو» الذي يعتبر بمنزلة المنفذ الوحيد لمدينة حلب، وذلك بعد إحراز تقدم على حساب ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تتبع لحزب العمال الكردستاني، وكانت ترصد الطريق وتستهدف بنيران قذائفها جميع الأجسام المتحركة التي تمر عبره. وقال مصدر ميداني في

الجيش السوري الحر إن «الضوار نجحوا في استعادة كل النقاط التي تقدمت إليها وحدات الحماية» الكردية في محيط حي «الشيخ مقصود»، وذلك بعد معارك عنيفة استمرت حتى مساء أمس الأول، مشيراً إلى أن العملية مستمرة حتى تحرير حي «الشيخ مقصود» بالكامل.

مواجهات الشيخ مقصود

وفي ذات السياق، اتهم ناشطون أكراد «الفصائل المقاتلة بالتسبب في سقوط قتلى مدنيين في حي «الشيخ

مقصود» الذي تسيطر عليه الميليشيات الكردية، وذلك نتيجة سقوط قذائف محلية الصنع على الحي.

وقال المرصد، إن الفصائل المقاتلة تستهدف حي الشيخ مقصود منذ هجوم قوات النظام الواسع في ريف حلب الشمالي في فبراير الماضي والذي استغله المسلحون الأكراد للتقدم في المنطقة وسيطروا على بلدات مهمة. وأكد أن عدد ضحايا القذائف العشوائية ارتفع إلى 18 مدنياً بينهم ثلاثة أطفال قتلوا، نتيجة قذائف أطلقتها فصائل مقاتلة أمس الأول على الحي

مقصود» الذي تسيطر عليه الميليشيات الكردية، وذلك نتيجة سقوط قذائف محلية الصنع على الحي. وقال المرصد، إن الفصائل المقاتلة تستهدف حي الشيخ مقصود منذ هجوم قوات النظام الواسع في ريف حلب الشمالي في فبراير الماضي والذي استغله المسلحون الأكراد للتقدم في المنطقة وسيطروا على بلدات مهمة. وأكد أن عدد ضحايا القذائف العشوائية ارتفع إلى 18 مدنياً بينهم ثلاثة أطفال قتلوا، نتيجة قذائف أطلقتها فصائل مقاتلة أمس الأول على الحي

منها قذائف عبارة عن قوارير غاز، بحسب المرصد، ما أسفر عن مقتل 18 شخصاً، بينهم ثلاثة أطفال وامرأة حامل، وإصابة 70 آخرين منهم 30 طفلاً.

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن أن الهجوم يعد «انتهاكاً واضحاً للهدنة» التي دخلت حيز التنفيذ في سورية منذ أكثر من شهر.

هجوم على حرستا والضمير

وفي دمشق، شن مقاتلو تنظيم داعش هجمات مباغتة على مناطق سيطرة النظام السوري قرب العاصمة،



أطفال لاجئون سوريون يلعبون بالنتظار أن يتم تسجيل عائلاتهم في المركز الأمريكي للاجئين في عمان (أ.ب)

اعتبرها مصدر سوري أنها رد فيما يبدو على الخسائر التي مني بها التنظيم المتطرف في مواقع أخرى بسورية لاسيما تدمر والقريتين.

وقال التنظيم في بيان له على وكالة أعماق للأبناء التابعة له: «في عملية مباركة.. تمكن جنود الخلافة من الهجوم على محطة (كهرباء) تشرين الحربية الواقعة شرق دمشق استطاعوا خلالها تدمير الخنثة المعدة لحماية المحطة.. وتقع المحطة على بعد 50 كيلومتراً شمال شرقي دمشق.

وأقر مصدر عسكري سوري بسان التنظيم شن هجمات، لكنه قال إن كل من شارك فيها قتل.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي داعش استخدموا خمس عربات ملغومة وصفوها بمواقع عسكرية قرب مطار الضمير جنوب شرقي دمشق مما أسفر عن مقتل 12 جندياً.

وأعلن التنظيم في بيان له على وكالة أعماق للأبناء مسؤوليته عن هجوم انتحاري قاتلاً: «عملية استشهادية تضرب رتلا لقوات النظام خلال محاولته التقدم من مطار الضمير نحو تل أبو الشامات في القلمون بريف دمشق».

وقال المرصد إن القوات الحكومية ردت بالقصف والغارات الجوية حول منطقة الضمير الواقعة على بعد 40 كيلومتراً شمال شرقي دمشق والتي يسيطر عليها فصيل معارض متعاطف مع داعش. وأضاف المرصد أن الغارات أسفرت عن مقتل تسعة مدنيين على الأقل، كما قتل نحو 15 من مقاتلي التنظيم وقائدي السيارات الملغومة الخمس في الاشتباكات.

في حين أعلن مصدر عسكري سوري أن 13 من مقاتلي التنظيم قتلوا في اشتباكات في المنطقة قرب بلدة الضمير.

شاميات

مقتل أبووصار «أكل القلوب» في إدلب

عواصم - وكالات: أعلن ناشطون ووسائل اعلام مقتل القائد الميداني في «جبهة النصرة»، خالد الحمد، الملقب بأبي صقار أو أكل القلوب، خلال كمين نفذه مسلحون في منطقة «حارم» على الطريق الواصل إلى معبر «باب الهوى» الحدودي مع تركيا. ونقل موقع «زمان الوصل» عن مصادر ميدانية أن «مجموعة مسلحة مجهولة، تتألف من 6 عناصر، استهدفت بالرصاصة سيارة يستقلها خالد الحمد» قرب «منطقتي حارم» و«سلقين»، أثناء نقله أحد أقربائه إلى المعبر المذكور، ما أسفر عن مقتله.. ويعتبر أبووصار (27 عاماً) من أوائل المنضمين للجيش السوري الحر إبان انطلاق الانتفاضة ضد النظام منذ 5 سنوات، وقاتل خلال العام 2012 في كتيبة «الفاروق»، بحي «بابا عمرو»، كما أسس كتيبة «عمر الفاروق المستقلة» التي خاضت معارك ضارية في مناطق «القصير»، ويلقبه معارضون وناشطون بـ «مرعب الشبيحة».

لكن الحادثة التي منحتها شهرة على مستوى العالم هي ظهوره في العام 2013 في شريط فيديو وهو يقطع جثة جندي نظامي ويهم بالتهام قلبه، ما أثار تديس منظمات حقوقية والأمم المتحدة، لكن «أكل القلوب» كما أطلقت عليه وسائل الإعلام آنذاك علق على تبعات الفيديو حينها، قائلاً: «ما قمت به جاء ردة فعل مني عما قام به الشبيح المقتول في مقاطع فيديو كانت موجودة في جواله، وهي مقاطع تمثل اغتصاب بنات وحرقت جثث لآناس وهم على قيد الحياة، وعمليات تعذيب وبيع».

المعارضة المسلحة تبني اغتيال مسؤول حماية أسماء الأسد

عواصم - وكالات: أوردت مواقع معارضة سورية خبراً يشير إلى اغتيال المسؤول الأمني لحماية أسماء الأسد زوجة الرئيس بشار الأسد. وأعلن «لواء المهام السرية» التابع لفصائل المعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، اغتيال العقيد في جيش النظام «حسام عبود شالبيش» مساء أمس الأول مع اثنين من مرافقيه في قلب العاصمة دمشق. وأصدر اللواء بياناً مصوراً قال فيه: تمكن لواء المهام السرية التابع لغرفة عمليات دمشق وريفها بالاشتراك مع لواء العاديات من اغتيال العقيد «حسام عبود شالبيش» واثنين من مرافقيه في قلب العاصمة دمشق، كما توعد اللواء في البيان بالمزيد من العمليات في العاصمة دمشق، دون أن يوضح مكان طريقة الاغتيال.

واشنطن تضغط على النظام للسماح بإيصال المساعدات إلى المحاصرين

الامم المتحدة - أ.ف.ب: دعت الولايات المتحدة روسيا للضغط على حليفها نظام الرئيس السوري بشار الأسد من أجل السماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في المناطق المحاصرة. وقالت السفارة الأميركية في الامم المتحدة سامانتا باور إن «سكان المدن المحاصرة أو تلك التي يصعب الوصول إليها تتلقوا في مارس مواد غذائية أقل من تلك التي وصلتهم في فبراير». وأضافت «لقد أطلقنا نحن ودول أخرى أعضاء في مجلس الامن الدولي نداء إلى املك الذين لديهم نفوذ على الحكومة التي اظهرت انه يمكن التأثير عليها اذا ما تعرضت لضغط قوي». وإذ لفتت السفارة الأميركية إلى أن مدينة داريا في ريف دمشق لم تصلها أي معونة غذائية من الامم المتحدة منذ 2012، أكدت أنه «من المؤسف أن تقوم دولة عضو في الامم المتحدة بمنع ادخال الطعام كما تفعل الحكومة السورية».

وأضافت «يجب الوصول إلى كل الموجودين في مناطق يصعب الوصول إليها ونحن مازلتنا ببعيد عن بلوغ هذا الهدف».

روسيا: أزلنا 1500 لغم من تدمر

رويترز: قالت ماريا زاخاروفا المندوبة باسم وزارة الخارجية الروسية أمس إن خبراء المتفجرات الروس أزلوا 1500 لغم بالعلم من مدينة تدمر السورية. وساعد التدخل العسكري الروسي قبل ستة أشهر في تغيير مسار الصراع الدائر في سورية منذ أكثر من خمسة أعوام لصالح الرئيس بشار الأسد. وتوجهت فرق إزالة الغام روسية إلى تدمر التي استعادت القوات الحكومية السورية السيطرة عليها من تنظيم داعش في الأونة الأخيرة. وقالت زاخاروفا «بعد النجاح الواضح في تحرير تدمر في 27 مارس.. بدأ خبراء المتفجرات الروس كما تعلمون إزالة الألغام.. تم إبطال مفعول أكثر من 1500 جسم متفجر خطير.. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في الثاني من الشهر الجاري أن الخبراء سيخطون أكثر من 180 فدانا بحسب التقديرات الأولية بهدف تطهير المنطقتين التاريخية والسكنية من المتفجرات».

المقداد يكذب واشنطن: طائراتنا هي من قتلت أبو فراس السوري

عواصم - وكالات: كذب نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ما أعلنه مسؤولون اميركيون، وقال إن الطائرات السورية هي التي شنت الغارات التي أدت إلى مقتل أبو فراس السوري، القيادي في جبهة النصرة في ريف إدلب، نافياً رواية استهدافه من قبل التحالف الدولي. فقد سبق ونقل رويترز عن مسؤولين اميركيين، أن الولايات المتحدة نفذت ضربة جوية الأحد الماضي، أسفرت عن مقتل قيادي رفيع في النصرة وعشرين آخرين. من جهة أخرى، قال المقداد في مقابلة مع قناة الميادين أمس الأول، إن زيارته إلى

مفوضة اللاجئين تتعهد بدفع تكاليف رسوم تصاريح عمل السوريين بالأردن

عمان - وكالات: تعهدت مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة بدفع كامل رسوم وتكاليف إصدار تصاريح العمل للسوريين القيمين على الأراضي الأردنية. وأصدرت وزارة العمل الأردنية بياناً تداولته مواقع إخبارية، قالت فيه إن الحكومة قررت إعفاء السوريين من رسوم إصدار تصاريح العمل، ابتداء من يوم أمس، ولغاية ثلاثة أشهر، إضافة إلى إعفاء من رسوم السنوات السابقة. ودعا أمين عام وزارة العمل الأردنية حمادة أبو نعمة، في تصريح لصحيفة الرأي

الأردنية، إنه يجب على أصحاب العمل الذين يعمل لديهم سوريون، تصويب أوضاعهم عبر إصدار تصاريح عمل لهم، وفق الشروط المعتمدة. وأوضح أبو نعمة أنه في حال عدم تصويب أوضاع العمالة السورية خلال هذه المدة، سيكون من حق الوزارة اتخاذ الإجراءات اللازمة مثل إغلاق المؤسسة ودفع الغرامة المالية. يذكر أن الحكومة الأردنية أقرت في 30 مارس، منح تصاريح عمل للسوريين القاطنين فيها، وذكرت أنها جاءت لضبط

الجزائر كانت مبرمجة منذ وقت طويل، مضيفاً أنه يجب ألا نستبعد أي عاصمة عربية لأن تيوب محطة لزيارة وفد سوري في الأيام القليلة القادمة، باستثناء تلك التي شاركت بالحرب ضد نظامه. وكان وفد سوري برئاسة وزير الخارجية وليد المعلم زار الجزائر أواخر الشهر الماضي، والتقى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة في أول زيارة بعد اندلاع الأحداث في سورية 2011. ولفت المقداد إلى أنه يجب ألا يتفاجأ أحد عندما يرى وفدا سوريا في بعض الدول الأوروبية، لأن هناك «تغيراً واسعاً في المزاج

فضايا

مدرسة سيرك تسعى للترفيه عن اللاجئين في مخيم الزعتري

الذي يعيش فيه منذ 2014. وقال الشحمة: «أول إنشي أول ما أجيت على المخيم ما كنت أعرف كثير شغلات هون.. بس عرفت لما تعرفت على أصحابي وصرت أروح أنا وإياهم حكوا لي ليش ما نجي على السيرك. ما كنت أعرف شو هو السيرك أصلا. فورا أجيت بدى اتعلم على السيرك وعجبتي الشغلة. شي حلو فيها الحجلة الواحدة.. نمشي على عجلة واحدة.. بسكليت. فيها نمشي على العصي. وفيها نلعب ثلاث طابات (كرات) وأربع طابات وخمس طاببات. وعجبتي هاي الشغلة. أكثر شي حبيته وجذبني إله هو المهرج. اللي فينه ييسط كل العالم (الناس)». وطلب إلى شركاء آخرين في مدرسة السيرك من طلاب لاجئين آخرين في هؤلاء اللاجئة السورية منى التي قالت إنها تسعد بلعب دور في رفع

أكثر من ناحية. ما يتكوشن دعم من ناحية نشاط أو لعبة بس. هي بتجي على دعم نفسي. بتعلم التعاون بيناتهم. بتعلمهم على الصبر.. الاحترام.. ثقة. لما يكونوا بيشتغلوا مع بعض باكثر من إنشي. ببرنامج يعتمد على أكثر من واحد بكون هذا إنشي له دخل بالثقة برفضه». وعجبتني السيرك كانت مدرسة السيرك تتخذ من خيمة صغيرة مقرا لها لاسيما أن عدد طلابها كان محدودا جدا. وبعد ذلك انتقلت إلى قاعة كبيرة خالية وأصبحت مكانا جازبا لكثيرين في المخيم. ويوضح الطاهر أن المدرسة تضم حاليا 60 فتاة و140 فتى من الطلاب المنتظمين المسجلين فيها. وأوضح لاجئ سوري من درعا يدعى بلس الشحمة، يتعلم حاليا في مدرسة السيرك أنه لم ير سيركا في حياته قبل أن يأتي إلى سيرك مخيم الزعتري

الزعتري - رويترز: يمضي لاجئون سوريون صغار وقتهم بعد العودة من مدارسهم، في مدرسة سيرك مخيم الزعتري في الأردن، حيث يلعبون ويبرحون وهم يضعون شعرا مستعارا ملونا وملابس زاهية. ويرى كثيرون - لاسيما المراهقون وصغار السن - أن الحياة في منطقة صحراوية متراصة الأطراف في عام 2013 على أمل رسم بسمة على وجوه اللاجئين. وجاء إنشاء مدرسة السيرك بتمويل من وزارة الخارجية الفنلندية في إطار برامج اليعة الفنلندية للإغاثة. وقال متطوع يدعى بشار الطاهر، وهو قائد فريق الخدمات بالمنظمة الفنلندية للإغاثة: «فكرة السيرك طبعاً اجت عن طريق مبادرة من منظمة إف.سي.ايه المنظمة الفنلندية. هي بتفيد من

معنويات لاجئين آخرين. وأضافت منى: «بديت طالبة وأصبحت بعدين مدربة وبعدين صرت أدرب البنات. أي بنت من عمر 14 وما فوق بتيجي لعندنا بترفع عن نفسها. بتغير جو. بتكتسب مثلا أصدقاء.. مهارة كمان. وبتغير من نفسيته. فيه أحياناً بييجوا ناس مكتنيين يعني بيغيروا من نفسيتهن». وتنظم مدرسة السيرك فصولاً دراسية مرة واحدة أسبوعياً.. حصّة أو جلسة للبنات صباحاً وأخرى للفتيات بعد الظهر. وقالت لاجئة سورية تشارك فاطمة الحريري إن هذه الحصص أو الجلسات تمثل توجيهاً لعملهم. وأضافت «أكثر شي إنه ضحكة الصغار تلاقياها.. وبتغير النفسيات اللي كنا فيها بسورية».